

## فعالية برنامج تدريبي قائم على الدعم النفسى الإيجابى في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة

قنا

إعداد

د. مكي محمد مغربي محمد\*

المستخلص: هدف البحث إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على الدعم النفسى الإيجابى في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة قنا ، وتضمنت عينة البحث (٢٠) تلميذاً وتتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، عدد كل مجموعة (١٠)، وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة فى مقياس الأمن النفسى (إعداد الباحث)، وطبق البرنامج التدريبي المقترح (إعداد الباحث) على تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد تبين من النتائج فعالية البرنامج القائم على الدعم النفسى الإيجابى في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة ، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي الأول والقياس البعدي الثاني (التتبعي) للأمن النفسى لدى المجموعة التجريبية، وهو ما يؤكد استمرارية تأثير البرنامج وفعاليتها فى تحسين الأمن النفسى لتلاميذ المجموعة. كلمات مفتاحية : فعالية، التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، الأمن النفسى، الدعم النفسى الإيجابى.

مقدمة:

تعد الإعاقة الفكرية من أحد أهم مشكلات الطفولة نظرا لحاجة الطفل ذي الإعاقة الفكرية للرعاية والمتابعة كما أنها تمثل مشكلة اجتماعية، وإنسانية تعاني منها الأسرة والمجتمع؛ فالطفل ذي الإعاقة الفكرية يحتاج إلى رعاية نفسية وطبية، وإنسانية؛ مما يتطلب تضافر الجهود لتقديم أساليب الرعاية المتميزة بهدف إعدادهم للحياة وتأهيلهم للمشاركة فى المجتمع كغيرهم. حيث تنادى التربية الحديثة التى تعيشها المجتمعات بحق كل فرد بالانفتاح بالخدمات التربوية التى تساعده على الوصول إلى أقصى مدى تؤهله له قدراته، والمعاقين عموما وذوى الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص لهم قدرات محدودة بالإضافة إلى مواجهتهم لبعض المشكلات المتعددة والمترتبة على إعاقتهم الفكرية مما يزيد من حدة هذه المشكلات، مما يحتم ضرورة

\*أستاذ مساعد - قسم التربية الخاصة، كلية التربية - جامعة العريش

التدخل ببرامج إرشادية وتربوية خاصة تساعد على خفض هذه المشكلات السلوكية التي تسببها الإعاقة (الدهان، ٢٠٠٢).

فالأمن النفسي أو الطمأنينة الإنفعالية من الحاجات الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً ملحاً لتوافق الفرد والتي تظهر مبكراً لدى الطفل منذ نشأته، إن هذا المتغير كثيراً ما يصبح مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر، إذا ما تعرض الشخص إلى ضغوط نفسية أو إجتماعية أو فكرية لا يستطيع مقاومتها مما قد يؤدي إلى اضطراب نفسي، وتظهر أهمية الحاجة إلى الأمن النفسي في تقسيم "ماسلو" للحاجات الإنسانية؛ حيث رتبها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات البشرية (عبدالله، ٢٠٢٠).

وفي السياق ذاته يشير Culhacik, DuratEren (2020) إلى أن العديد من الأطفال ذوي الإعاقة يعانون من انخفاض الأمن النفسي، ومن ثم فهم بحاجة ملحة إلى الدعم النفسي.

ومن هنا تأتي أهمية الدعم النفسي كما أشار دياب (٢٠١٣) لتنشيط الفعالية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للفرد، بدلاً من التركيز على الاضطرابات، كما يهتم ببناء القوة والقدرة والسعادة والصحة لدى الفرد لتحقيق ذاته.

وبتسوق ذلك مع ما أوضحته الأطر النظرية والأدبيات البحثية التي نادت بالإتجاهات الحديثة في رعاية ذوي الإعاقة الفكرية، والإهتمام بهم ومساعدتهم في تخفيف شعورهم بالأزمات وذلك من خلال إعداد برامج تدريبية وتأهيلية تساعدهم في تحسين الصحة النفسية لديهم، مما يجعلهم يتمتعون بقدرة مرتفعة على التعامل مع الأزمات، ودعمهم النفسي الإيجابي لتخطى تلك الأزمات وتنمية مستوى الرضا، والأمن النفسي لديهم (Montgomery, 2015).

#### مشكلة البحث:

تعد فئة المعاقين بشكل عام ، والمعاقين فكريا بشكل خاص من أكثر الفئات التي تحتاج إلى دعم وتوجيه، حتى يستطيعون الاعتماد على أنفسهم ويشعرون بالأمان والطمأنينة، فكثيرا ما يتعرضون لضغوط نفسية واجتماعية خلال تعاملهم مع من حولهم (Stacy, 2021)

الأمن النفسي Psychological Security من الحاجات الأساسية لبناء شخصية سوية، حيث أنه يمتد تأثيره من الطفولة حتى الشيخوخة، وأمن الفرد يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى مشكلات وضغوط اجتماعية، ونفسية لا يمكنه تحملها، مما يؤدي إلى اضطراب في الشخصية، لذا يعد الأمن النفسي من الحاجات ذات الأولوية العليا للفرد، وهو مفهوم شامل تناولته العديد من

النظريات، ويعد Maslow (١٩٧٠) أول من كتب عن مفهوم الأمن النفسي، وعرفه بأنه محور أصلى من محاور الصحة النفسية (هلال، ٢٠١٩).

أشارت دراسة مصطفى (٢٠٢١) أن لعلم النفس الإيجابي دور محوري في مجال التربية الخاصة، لرفع مستوى الدعم النفسي الإيجابي لذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك للتغلب على المشكلات النفسية، والسلوكية، والاجتماعية التي تواجه تلك الفئة، ويمكن استخدامه لجميع فئات الإعاقة.

فالأمن النفسي هو الحالة النفسية والفكرية التي من خلالها تتمحور علاقة الفرد بالمجتمع، وتمكنه من القدرة على مواجهة الضغوط التي تقابله في الحياة وتحقق له التوافق، في حين يهدف الدعم النفسي الإيجابي إلى مساعدة الفرد المعاق فكرياً في إظهار إمكانياته الإيجابية، والوصول إلى درجة مقبولة في إنجاز المهام الموكلة له، والتي تتناسب مع خصائصه وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي من تفعيل برنامج تدريبي قائم على الدعم النفسي الإيجابي في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي.

يشير جبر (٢٠١٣) أن الدعم النفسي الإيجابي هو إدراك الفرد لمساعدته داخليا وخارجيا من خلال قوى إيجابية داخلية وخارجية لتقديم المساندة للوصول إلى حالة من التكيف، والتوافق، وحل الصراعات، والتوافق مع الذات، والمساندة الاجتماعية والتي تجعل الذات أكثر فاعلية وإيجابية.

في حين أوضح Jason (2010) أن الدعم النفسي الإيجابي مفهوم واسع يتضمن تقديم معلومات ومساندة داعمة تساعد الفرد في الثقة بذاته وقدراته، ويبقى فعالا من قبل الفرد لذاته، ومن قبل الآخرين.

كما أظهرت دراسة Thornton (2017) أهم المشكلات التي يعاني منها المعاقين فكريا كيفية التخلص من مشاعر الدونية، الإحساس باليأس والكآبة، عدم القدرة على حل المشكلات ومواجهتها مما يعزز من استخدام الدعم النفسي الإيجابي مع تلك الفئة لمواجهة تلك المشكلات.

وفي نفس السياق أشارت بعض الدراسات مثل ( Cengelci, 2009; Keskin et al., 2010; Meirsschaut et al., 2012) أن الدعم النفسي الإيجابي لذوي الإحتياجات الخاصة قائم على مساعدتهم في تطوير أنفسهم، والإحساس بالرضا، والتفاؤل، والتركيز على خصائصهم الإيجابية والقدرة على التعامل مع الآخرين والتركيز على نقاط القوة لديهم.

ومما لا شك فيه يمثل الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ المعاقين فكرياً جانبا مهما في حياتهم، بل يمكن القول أنها تمثل لب حياتهم، فإذا شعر المعاقين فكريا بالأمن النفسي الإيجابي؛ سيتمكنون من مواجهة الضغوط والمشكلات التي تقابلهم.

ومما سبق يرى الباحث أن الدعم النفسي الإيجابي قد يعد استراتيجية فعالة في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي "ما مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على الدعم النفسي الإيجابي في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة قنا.

ويتفرع من هذا التساؤل إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في درجة الشعور بالأمن النفسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجة الشعور بالأمن النفسي؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتتبعي) في درجة الشعور بالأمن النفسي؟

أهداف البحث:

١. تصميم برنامج تدريبي في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لدى لتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة
٢. التعرف على فعالية الدعم النفسي الإيجابي في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٣. التحقق من فعالية البرنامج في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٤. التحقق من استمرارية الفعالية في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٥. التعرف على مدى إسهام الدعم النفسي الإيجابي في تنمية الأمن النفسي لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية :

١. المساهمة في تنمية الثقة بالنفس، والجوانب الإيجابية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة .

٢. المساهمة في التعامل مع مشكلة واقعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وهي الشعور بالأمن النفسي لديهم.

٣. الدعم النفسي الإيجابي طريق لإشباع رغبات التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، حيث تزيد من توافقتهم النفسي والاجتماعي.

٤. إثراء المكتبة العربية بمعلومات في مجال الدعم النفسي الإيجابي وأثره على تنمية الأمن النفسي وأهميته لذوي الإعاقة الفكرية - الأهمية التطبيقية:

١. الكشف عن فعالية استخدام الدعم النفسي الإيجابي في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٢. تزويد المكتبة العربية ببرنامج تدريبي حديث قائم على الدعم النفسي الإيجابي لتحسين درجة الشعور بالأمن النفسي لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والذي يمكن استخدامه في مساعدة تلك الفئة على اكتساب بعض أنماط السلوك الإيجابي.

٣. لفت انتباه القائمين على تعليم هذه الفئة ورعايتها لأهمية الاعتماد الدعم النفسي الإيجابي في اكسابهم الشعور بالأمن.

٤. تزويد المكتبة العربية بمقياس حديث للأمن النفسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، بعد التأكد من مناسبتها لهذه الفئة وكفائته السيكومترية، والذي يمكن استخدامه في دراسات مشابهة.

- مصطلحات البحث:

١- البرنامج التدريبي القائم على الدعم النفسي الإيجابي: **Based on Positive Support Training Program**

عملية مخططة ومنظمة قائمة على استخدام فنيات التعزيز، والنمذجة، التغذية الراجعة، والحث، بجانب استخدام مبادئ وأسس الدعم النفسي الإيجابي القائمة على دعم الأفكار الإيجابية، تنمية المسؤولية، ودعم المشاعر الإيجابية، وصولاً إلى حياة إيجابية للفرد، ويتم تقديمها لمجموعه من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة خلال فترة زمنية محددة وتدريبهم عليه خلال عدد من الجلسات، حتى يتم تحسين الشعور بالأمن النفسي لديهم"

٢- الأمن النفسي **Psychological Security**

هو حالة من التوافق والانسجام بين الفرد والمجتمع، تظهر في قدرته على مواجهة المشكلات، وكيفية حلها، ويقاس الأمن النفسي بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ المعاق فكرياً في القياس المعد لذلك.

### ٣-الإعاقة الفكرية Intellectual Disability

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية بأنها: "جوانب القصور فى أداء الفرد والتي تظهر قبل سن (١٨) سنة، وتتمثل فى التدنى الواضح فى القدرة العقلية عن متوسط الذكاء يصاحبها قصور واضح فى اثنين، أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفى فى مهارات التواصل اللغوى، العناية بالذات، الحياة اليومية الاجتماعية، التوجيه الذاتى، الخدمات الاجتماعية، الصحة والسلامة، أوقات الفراغ والعمل" (Toni,2012;Woolf Woolf, & Oakland., 2010).

#### ٥- التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة Mild Intellectual Disability Pupils

هم فئة من فئات الإعاقة الفكرية، تنحصر نسبة ذكاءهم ما بين (٧٠-٥٠) ويطلق عليهم ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، ولديهم قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية والتدريبية التى تتناسب مع خصائصهم.

#### - محددات البحث:

تحدد نتائج البحث الحالى بالتالى:

منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي Quasi-experimental فى الإجابة عن أسئلة البحث الحالى والتحقق من مدى صحة فروضه ، وهو يقوم بشكل رئيسي على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي فى الطبيعية دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها، أو يعرف بأنه دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه فى الواقع دون أن يتم التحكم فى المتغيرات.

٢ - حدود بشرية ومكانية : اقتصر البحث الحالى على عينة من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج-بمحافظة قنا".

٣- حدود زمنية: استغرقت الدراسة التجريبية حوالى ثلاثة أشهر ونصف، شهر ونصف لتطبيق جلسات

البرنامج، وشهرين للمتابعة.

٤- حدود تجريبية: اعتمد البحث على متغير مستقل وهو البرنامج التدريبى القائم على الدعم النفسى الإيجابى وعلى متغير تابع وهو تحسين الشعور بالأمن النفسى.

## - الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولاً: الدعم النفسى الإيجابى

يعد الدعم النفسى الإيجابى من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس الإيجابى، ويعد من أحد المؤشرات التي تدل على الصحة النفسية للفرد، وله دور كبير ومحورى في مساعدة الفرد فى مواجهة الأحداث الضاغطة بشكل فعال بجانب زيادة قدرته على التوافق النفسى.

والدعم النفسى الإيجابى هو أحد المفاهيم التطبيقية لعلم النفس الإيجابى، والذي يعود إلى المدرسة الإنسانية في علم النفس **Humanistic Psychology** والتي أشاروا مؤسسوها على تحقيق الذات لدى الفرد، والتي تحتاج إلى مثابرة للوصول إلى إمكاناته الإيجابية (عسران، ٢٠١٨).

كما أشار (Jennifer Katz (2020 أن الدعم النفسى هو أحد مكونات الصحة النفسية الإيجابية، كما يساعد الفرد على اتخاذ القرار المناسب والمسؤول.

ويستند الدعم النفسى الإيجابى على الرغبة الإيجابية داخل الفرد بدلاً من أوجه القصور، وعلى تعزيز إمكانات الفرد بدلاً من التوقف عند المعوقات، كما يهدف إلى تحفيز الكفاءة الداخلية والصحة الكلية بدلاً من التركيز على المشكلات وعلاجها، ويهتم ببناء القدرة حتى يصل بالفرد إلى تحقيق ذاته (دياب، ٢٠١٣).

ومن هذا المنطلق اهتم علم النفس على أوجه القوة عند الفرد بدلاً من أوجه الضعف والقصور، وعلى تعزيز الإمكانات بدلاً من الاضطرابات، وعلى الفرص بدلاً من المخاطر كما يهتم ببناء القوة والصحة الإيجابية للفرد وصولاً به إلى تحقيق غاياته (Barbara & Fredrickson, 2014).

أشار كلا من (Horner & Carr (1997 إلى خطة دعم السلوك الإيجابى للمعاقين فكرياً وظيفتها الحد من المشكلات السلوكية داخل بيئة المعاق عقلياً مع توفير سلوك بديل ليحل محل السلوك السلبي لذا لابد من استخدام خطط دعم السلوك الإيجابى، وعلى المعلمين أن يقدموا دعم إيجابى للمساعدة.

تعددت الدراسات التي أوضحت أهمية الدعم النفسى الإيجابى، حيث يمكن أن يكون مصدراً قوياً لخلق ممارسات جديدة لدى الأطفال المعاقين فكرياً (Powers et al., 2001; Spooner &

Browder, 2015; Spooner, McKissick & Knight, 2017

- مستويات الدعم النفسى الإيجابى:

أ- المستوى الشخصى **Personal**: يهتم بالسمات الشخصية الإيجابية لدى الفرد مثل القدرة على العمل والحب مؤشراً للصحة النفسية، فكلهما يحتاج إلى تكيف اجتماعى وتوافق ذاتى مع

الآخرين، الشجاعة، تكوين علاقات شخصية، المثابرة، الحكمة يظهر هذا المستوى من خلال التعامل مع الآخرين.

ب- المستوى الذاتي **Subjective**: يهتم بالخبرات الذاتية الإيجابية مثل: الإطمئنان، القناعة، الرضا، جودة الحياة كل تلك الخبرات مرتبطة بحياة الانسان، وتذكرها يحتاج لاسترجاع الخبرات السابقة .

ج-المستوى الاجتماعى **Social**: يهتم هذا المستوى بالقيم، والأعراف، الإيثار، القدرة على الرعاية والاهتمام، العمل الأخلاقى والصبر، والاعتدال، وتعد القيم هي محور هذا المستوى، فالإحترام، والمسئولية والرعاية عناصر محورية تساهم في تكوين شخصية الفرد وغرس المواطنة(مصطفى، ٢٠١٣).

- مكونات الدعم النفسى:

أ- المكون السلوكى: يختص بترجمة المشاعر إلى سلوك إيجابى نحو الذات أو الآخرين، من خلال تقديم المساعدة للآخرين والتصدى لتحمل المسؤولية والقيادة حيث توصلت نتائج العديد من الدراسات في مجال علم النفس الإيجابى إلى أن الأفراد بطبيعتهم يميلون إلى الشخص الذى يتصرف بإيجابية لأنهم يبحثون عن الطاقة الإيجابية.

ب- المكون المعرفى: أو يطلق عليه التفكير الإيجابى حيث يجب على الفرد أن ينظر بإيجابيه إلى قدراته، وشخصيته، وإمكاناته والنظرة الإيجابية إلى الذات تجعل الفرد يحافظ على قدراته وينميها حتى لو كانت الظروف المجتمعية غير إيجابية.

ج- المكون الوجدانى: ويطلق عليه المشاعر الإيجابية حيث أن تلك الانفعالات الإيجابية تمكن الفرد من تغيير وجهة نظره للحياه وتجعله إيجابى وتساعده على إستعادة عافيته، فعندما تنمو المشاعر الإيجابية بالتبعية تزيد معها المرونة النفسية ومعالجة المشكلات الضاغطة بشكل ايجابى(إبراهيم، ٢٠١٣).

- أهداف الدعم النفسى الإيجابى:

أ- مساعدة الأفراد على حل مشاكلهم من أجل التكيف مع المجتمع، وتنمية الفرص.

ب- إبطال تأثير الأحداث الضاغطة: وذلك عندما يواجه الفرد ضغوطا في الحياة، يستطيع إظهار مجموعة من التوافقات السلبية للحدث الصادم والمؤلم.

ج- البناء والتوسع: الأفراد الذين يظهرون انفعالات إيجابية معظم الوقت، يمتلكون نموا في الأبعاد النفسية الإيجابية، وهذا هدف أساسى لعلم النفس الإيجابى (عبد الستار، ٢٠١٣).

- ركائز الدعم النفسي الإيجابي:

- أ- دراسة السمات الإيجابية: على وجه الخصوص القدرات والخصائص مثل النشاط والذكاء.
- ب- دراسة المشاعر الإيجابية: الفرح، والسعادة، البهجة وغيرها من المشاعر الإيجابية.
- ج- دراسة المؤسسات الإيجابية: مثل الأسر المستقرة التي تهزز المشاعر الإيجابية، والديمقراطية (محمد، ٢٠١٥)

ثانياً- الأمن النفسي psychological safety :

عرفت جاد (٢٠٢٠) الأمن النفسي أنه إدراك ووعي الطفل المعاق عقليا للتقبل والحب من قبل الآخرين مع عدم الشعور بالقلق والخوف، كما أشارت أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية التي يجب إشباعها منذ الطفولة وإلا سيصبح الطفل معرض للمشكلات النفسية، حيث اتفقت جميع مدارس علم النفس أن الهدف الرئيسي للإرشاد النفسي هو تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد والتخلص من القلق حيث أن الشعور بالأمن النفسي يشمل شعور الطفل بالطمأنينة والتقبل من الآخرين، والانتماء.

أوضح (Erdi Kulbas 2022) أن الأفراد الذين يتمتعون بالأمن النفسي يمكنهم الحصول على العديد من الخيارات للوصول لأهدافهم، ويحفزون أنفسهم بأن الأشياء الإيجابية ستحدث في المستقبل، وبذلك يمتلكون مواقف إيجابية تؤثر بشكل فعال وإيجابي.

- مكونات الأمن النفسي:

أ- الأمن الفكري: وهو أن يؤمن الشخص على فكره ومعتقداته من إن يتم مخالفته وقهره على ما يخالف ما يعتقده (إبراهيم، عثمان، ٢٠٠٥)

ب- الأمن الإجتماعي: هو شعور الفرد وإحساسه بإشباع حاجاته الاجتماعية وسط المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يشعر الفرد بقيمته ودوره الاجتماعي المؤثر مما يشعره بالأمن النفسي والانتماء والتمسك بتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه كما لو كانت معاييرها هو الشخصية

ج- الأمن الجسمي: يشير إلى إشباع الفرد للحاجات البدنية من خلال الاهتمام بالوسائل التي تقوى الجسم وتمده بالمناعة، كما تشير إلى عدم تعرض الطفل للضرب والأذى الجسمي.

- عوامل تحقيق الأمن النفسي:

يوجد العديد من الأساليب التي من خلالها يتحقق الأمن النفسي للفرد وهي:-

- أ- الثقة بالنفس وتعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن.
- ب- إشباع الحاجات الأولية للفرد تعد من الأسس التي تدعم وتحقيق الأمن النفسي.

ج- التأقلم مع الآخرين بمعنى كسب مشاعر الأفراد الذين يحيطون بالفرد ومساندتهم بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة.

د- الإعتراف بالنقص: وهو فهم قدرات الفرد الفعلية واعترافه بعدم بلوغه الكمال يجعل لديه القدرة على فهم طبيعته وضعفها تجعله يستخدم قدراته الاستخدام الأمثل وعدم إهدارها عندما يكون في أمس الحاجة إليها.

ثالثاً: الإعاقة الفكرية:

عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنمائية

**American Association on Intellectual and Developmental disabilities**

**AAIDD (AAIDD)**

أنها " حالة تتسم بقيود كبيرة في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي والتي تنشأ قبل سن ٢٢ عاماً، والذي يغطي العديد من المهارات الاجتماعية المهنية.

عرف ميشل فرييل (2006) Farrel,Michal المعاقين فكرياً أنهم فئة قادرين على تعلم موضوعات أساسية أكاديمية (تحصيل مهارات القراءة والكتابة الوظيفية)، ويكون الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة قادرين على الحياة والعمل على نحو مستقل.

كما يعرف سيموس ومثيو أُلر (2002) Seamus&Alur,Mithu الإعاقة الفكرية على أنها قدرات عقلية وظيفية أقل من المتوسط عن طريق اختبار نسبة الذكاء، ونقص وظيفة التكيف في المنزل أو بيئة العمل، بالإضافة إلى أنه يعتبر معاقاً فكرياً من يحصل على نسبة ذكاء أقل من (٧٠-٧٥) إذا حدثت الإعاقة في الطفولة.

أصدرت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية في دليلها السنوي، تعريفاً حاولت فيه أن يتفق عليه كافة المتخصصين في كافة المجالات، وهو " حالة تتميز بمستوى أداء وظيفي عقلي عام دون المتوسط بدلالة، أو بشكل ملحوظ، مصحوب بقصور في السلوك التكيفي للفرد، والتي تظهر دون سن ١٨ سنة (الروسان، ٢٠٠١).

- وينطوى استخدام مصطلح الإعاقة الفكرية على عنصرين أساسيين هما:

( أ ) خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الاجتماعية، فلا يمكن اعتبار الشخص ذو الإعاقة فكرية، بناءً على انخفاض معامل الذكاء، أو ضعف السلوك التكيفي كلا على حدة.

(ب) أداء ذهني أقل من المتوسط.

اتفقت العديد من الدراسات التي تناولت الإعاقة الفكرية كدراسة (Davies,2010;Richard,2014;Hegner,2008) على ضرورة إعداد وتطبيق برامج ارشادية وتدريبية لذوي الإعاقة الفكرية، بهدف اكتسابهم المهارات التي تساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع .

- تصنيف الإعاقة الفكرية:

يختلف ذوي الإعاقة العقلية فيما بينهم في كثير من الجوانب بحيث يصعب وضعهم في مجموعة متجانسة، ولذلك توجد عدة طرق لتصنيفهم منها ما يلي:

- التصنيف الطبي:

التصنيفات الطبية كثيرة من أهمها تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي وتصنيف ترد جولد ونعرض فيما يلي هذه التصنيفات بشيء من الإيجاز:

( أ ) تصنيف ترد جولد:

قسم ترد جولد Tred gold أسباب الإعاقة الفكرية بحسب مصدرها إلي أسباب وراثية وأسباب مكتسبة وصنف فئات الإعاقة الفكرية بحسب هذه الأسباب إلي الآتي:

- إعاقة عقلية أولية: يرجع إلي أسباب وراثية.

- إعاقة عقلية ثانوية: يرجع إلي أسباب بيئية مكتسبة مثل الإصابة بالمرض، أو الحوادث التي يتعرض لها الطفل قبل وأثناء وبعد الولادة.

- إعاقة عقلية مختلط: يرجع إلي عوامل وراثية وبيئية معاً.

- إعاقة عقلية غير معروف أسبابه (الروسان، ٢٠١٧).

(ب) تصنيف الجمعية الأمريكية (AAMR) يصنف الإعاقة الفكرية (الإعاقة الفكرية) إلى عشر فئات رئيسية هي:

- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض معدية: مثل الحصبة الألمانية.

- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض التسمم؛ مثل: إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص والزرنيخ وأكسيد الكربون وغيرها.

- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض ناتجة عن إصابات جسمية؛ مثل: إصابة الدماغ أثناء الولادة، أو بعدها لأي سبب من الأسباب.

- إعاقة عقلية مرتبط بأمرض اضطراب التمثيل الغذائي؛ مثل: حالات الفينيل كيتون، ويوريا والجللاكتوسوسميا.

- إعاقة عقلية مرتبط بخلل الكروسومات؛ مثل: عرض داون.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض ناتجة عن أورام غربية؛ مثل: الدرن.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض غير معروفة سببها تحدث قبل الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض باضطراب عقلي؛ مثل: اضطراب التوحد.
- إعاقة عقلية مرتبط بأمراض غير معروفة سببها تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية مرتبط بأسباب غير عضوية: مثل الإعاقة الفكرية الناتج عن عوامل أسرية وثقافية، أو ما يسمى بالحرمان الثقافي وهذه الحالات ليس لها أسباب عضوية.
- التصنيف التربوي (التعليمي):

يعتمد هذا التصنيف على الاحتياجات التعليمية والقدرة على التعلم لدى الطفل ويتضمن ثلاث فئات كما يلي : القابلون للتعليم Educable: وهم حالات الإعاقة الفكرية البسيطة الذين كان يطلق عليهم المأفونون، أو المورون، وتتراوح معدلات ذكائهم بين (٥٠ - ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء وهم لا يستطيعون مواصلة الدراسة وفقاً للمعدلات والمناهج العادية إلا أنهم يملكون المقدرة على التعلم بدرجة إذا ما توفرت لهم خدمات تربوية خاصة تتفق مع هذه المقدرة، وغالباً لا يستطيعون البدء فى اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشر، وهم يتعلمون ببطء شديد، ويبدى بعضهم استعداداً للتعلم فى بعض المجالات المهنية ربما يبلغ أحياناً حد التفوق، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف التى يستطيعون عن طريقها إعالة أنفسهم كلياً، أو مع المساعدة الخارجية.

- القابلون للتدريب Trainables: وهم حالات الإعاقة الفكرية المتوسط ويبلغ نسبتهم ١٣.٠٪ من إجمالي عدد السكان، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (٢٥ - ٥٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يعانون من صعوبات شديدة تعجزهم عن التعليم؛ إلا من قدر ضئيل جداً من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب؛ إلا أنهم قابلون للتدريب وفقاً لبرامج خاصة على بعض المهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية الخفيفة؛ مما لا يستلزم مهارات فنية عالية، وذلك تحت الإشراف الفنى والتوجيه المهني فى بيئات وورش محمية.

- الاعتماديون Custodials: وهم حالات الإعاقة الفكرية الجسيم، أو المطبق وأكثر مستوياته تدنياً وتدهوراً، ولا يكتب له البقاء طويلاً وتقل معاملات ذكائهم عن ٢٥ درجة على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، وهم يشكلون ما يقرب من ٥٪ من ذوي الإعاقة الفكرية ويقعون فى نطاق ١٣.٠٪ من عدد السكان عموماً، وهم عاجزون كلياً عن العناية بأنفسهم، أو حمايتهم من

الأخطار، لذلك يعتمدون اعتمادًا كليًا على غيرهم طوال حياتهم ويحتاجون إلى رعاية إيوائية متخصصة ومستمرة من النواحي الطبية والصحية والنفسية والاجتماعية إما داخل مؤسسات خاصة، أو مراكز علاجية، أو في محيط أسرهم إذا ما توفرت لهم ظروف الرعاية المناسبة (الروسان، ٢٠١٧)

ومن أشهر التصنيفات التربوية، ما أشار إليه أناستازى Anastasi، حيث صنف الإعاقة الفكرية حسب القدرة على التعلم إلي ما يلي:

- القابلين للتعلم: تتراوح معاملات ذكائهم بين ٧٥-٥٠، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على التعلم إذا تم تعليمهم في موقف تعليمي معد خصيصًا لهم (وهذه الفئة من الأطفال هي الفئة قيد البحث، والمفروض أن توجد بفصول، ومدارس التربية الفكرية).

- القابلون للتدريب: تتراوح معاملات ذكائهم بين ٥٠-٢٥، وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جدًا، ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورش محمية، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين.

○ حالات العزل: تقل معاملات ذكائهم عن ٢٥، ويتميز أفراد هذه الفئة بأنهم يحتاجون إلى عناية كلية، وإشراف طوال حياتهم، ولذلك يتم وضعهم داخل مؤسسات.

يتسم الأطفال القابلون للتعلم بعدد من السمات، في النواحي التعليمية والتدريبية، وينبغي أن يلم بها كل من المعلم والوالدين، لتكون مرشدًا لهم، ولتسهيل تعلم هؤلاء، ولتؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج التربوية، والأنشطة المصاحبة لها، حيث أن هؤلاء الأطفال يمكنهم أن يحققوا نجاحًا في تعلم المهارات الحركية، والأعمال اليدوية بدرجة قد تعادل نجاح العاديين (الخطيب، ٢٠٠٩).

-الدراسات السابقة:

المحور الأول الدعم النفسى الإيجابى:

هدفت دراسة (Baranov, R.K. (2016) إلى تحسين العلاقة بين الطفل المعاق فكريا وأسرته من خلال الدعم النفسى، تكونت عينة الدراسة من (٤١) فردا، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الدعم النفسى في تنمية التفاعل العاطفى لدى أسرة المعاق فكرياً، تزايد عدد الأمهات اللواتى يفهمن الحالة المزاجية للطفل المعاق فكريا وتقديم الدعم النفسى لأطفالهن.

بينما أظهرت دراسة (Valentina (2016) أثر برنامج سلوكى قائم على الدعم النفسى لتنمية مهارات الإتصال الإيجابية لدى الأطفال المعاقين فكريا، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال،

توصلت نتائج الدراسة فعالية البرنامج السلوكى القائم على الدعم النفسى في تحسين مهارات الاتصال لدى عينة الدراسة.

كما تحققت دراسة عسران (٢٠١٨) من مدى فعالية برنامج قائم على الدعم النفسى في تحسين التمكين

النفسى لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية، تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفل ذي إعاقة فكرية

قابلين للتعلم، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائيا للبرنامج الإرشادى في تحسين السلوك التكيفى لدى أطفال المجموعة التجريبية.

في حين أشارت دراسة (Gebeyehu, 2019) التعرف على مستوى العبء والدعم النفسى والاجتماعى والرضا عن حياة مقدمى الرعاية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية في ضوء بعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٧٤) فردا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مقدمى الرعاية يحتاجون إلى دعم نفسى واجتماعى للتغلب على مستوى العبء الناتج من رعاية المعاقين فكريا كما ركزت دراسة (Gridneva et al. 2021) على التحقق من توفر الدعم النفسى للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم وأسرههم، تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) فردا، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم النفسى عنصر هام يجب تقديمه للتلاميذ المعاقين فكريا وأسرههم وأيضا المعلمين، وذلك للتغلب على أي أزمات قد تواجههم.

في حين استهدفت دراسة حنور (٢٠٢٢) التعرف على فاعلية برنامج إرشادى نفسى ايجابى لتحسين الرضا عن الحياة وبناء الأمل لدى أمهات الأطفال الاقوين عقليا، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أمهات، توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة.

بينما حاولت دراسة (Amit, S Bhawna, T 2022) إلقاء الضوء على معرفة أثر الدعم النفسى على تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية، تكونت عينة الدراسة من (٥٧) تلميذا معاق فكريا، وأعمارهم تتراوح ما بين ٧-١٢ سنة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدعم النفسى يعزز المعاقين فكريا على اكتساب المهارات الاجتماعية، كما يعزز الدعم الاجتماعى لديهم.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال مراجعة الباحث للدراسات والبحوث التى تناولت الدعم النفسى الإيجابى يتضح التالى:

- وجود إتفاق بين معظم الدراسات مثل دراسة عسران (٢٠١٨)؛ (Baranov, R.K.(2016) ؛ ودراسة Gridneva et al.(2021).على أهمية التحقق من توفر الدعم النفسى للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية ، حيث أنها تدعم حياة إيجابية لديهم.
- لوحظ بعض الدراسات طبقت على عينات صغيرة مثل دراسة Valentina (2016) تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال معاقين عقليا؛ دراسة حنور (٢٠٢٢) تكونت عينة الدراسة من (١٠) أفراد؛ دراسة عسران (٢٠١٨) تكونت عينة الدراسة من (١٤) طفلا معاق فكرياً
- كما بعض الدراسات على عينات متوسطة مثل دراسة Gebeyehu (2019) تكونت عينة الدراسة من (٧٤) فرداً؛ (Baranov, R.K.(2016) تكونت عينة الدراسة من (٤١) فرداً.
- وجود دراسة واحدة طبقت على عينات كبيرة وهى (Gridneva et al. (2021) تكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) فرداً.

#### المحور الثانى: الأمن النفسى

- هدفت دراسة (Al-yagon (2012) الكشف عن الأمن النفسى لدى الأطفال ذوي فرط الحركة تشتت الانتباه، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض الشعور بالأمن النفسى لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسى ونقص الانتباه
- كما أعدت دراسة (Riemersma et al (2015) برنامج ارشادى لرفع الأمن النفسى لدى الأطفال المعاقين، ووأسرهم وأطلقوا على البرنامج مسمى "أنت بخير"، تكونت عينة الدراسة (٩٠) مشاركا، توصلت نتائج الدراسة إلى خفض نسبة الخوف ورفع الأمن النفسى لدى المشاركين في البرنامج.
- في حين أشارت دراسة بدوى (٢٠١٧) إلى العلاقة بين الأمن النفسى والسلوك العدوانى،تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلا،توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فقدان الأمن النفسى والسلوك العدوانى.
- بينما هدفت دراسة عامر (٢٠١٨) الكشف عن فعالية برنامج ارشادى لرفع مستوى الأمن النفسى لدى المعاقات بصريا، تكونت عينة الدراسة من (٦) طالبات، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الارشادى وبين درجاتهن قبل البرنامج على مقياس الأمن النفسى لصالح القياس البعدى.

كما أشارت دراسة راغب (٢٠١٩) إلى فعالية برنامج قائم على أسلوب التعليم الملطف لتحسين درجة الأمن النفسى وخفض درجة التنمر، تكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأمن النفسى لدى عينة الدراسة في القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى أى التحسن في الأمن النفسى.

كما ركزت دراسة جاد (٢٠٢٠) على إعداد برنامج إرشادي عقلانى انفعالى سلوكى وذلك للحد من إساءة الأمهات أطفالهن المعاقين فكريا وتأثير ذلك على أمنهم النفسى، تكونت عينة الدراسة من (٨) أمهات الأطفال المعاقين فكريا، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدى للأمن النفسى لصالح القياس البعدى.

في حين كشفت دراسة حسن (٢٠٢١) العلاقة بين التنمر بالمعاقين عقليا ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة ومدى شعورهم بالأمن النفسى، تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مفردة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التنمر بالمعاقين ذهنيا ومدى شعورهم بالأمن النفسى.

بينما ركزت دراسة (2021) Cathelijm E. M. Oudshoorn على التدخل النفسى لتأصيل الأمن النفسى لدى الأطفال المعاقين فكريا بعد جائحة كورونا ، تكونت عينة الدراسة من (٣٣) مفردة، توصلت نتائج الدراسة إلى وصف العديد من التدخلات منها تدخلات سلوكية علاجية ، فعالية التدخلات النفسية التي تساهم في غرس الأمن النفسى لدى المعاقين فكريا.

كما أوضحت دراسة محمد (٢٠٢٢) العلاقة بين الأمن النفسى والتنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه، تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلا، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين درجات الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الأمن النفسى.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- عدم وجود دراسات تناولت فعالية برنامج تدريبي قائم على الدعم النفسى الإيجابى في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة في حدود علم الباحث.

- لوحظ أغلب الدراسات طبقت على عينات كبيرة دراسة (2012) Al-yagon تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طفلاً؛ دراسة بدوى (٢٠١٧) تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل؛ دراسة حسن (٢٠٢١) تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مفردة.

- في حين وجود دراسات طبقت على عينات صغيرة مثل دراسة جاد (٢٠٢٠)، تكونت عينة الدراسة من (٨) أمهات الأطفال المعاقين فكرياً؛ دراسة راغب (٢٠١٩) تكونت عينة الدراسة من (١٠) تلاميذ؛ دراسة عامر (٢٠١٨) تكونت عينة الدراسة من (٦) طالبات.

- تفاوت حجم العينة في الدراسات السابقة، ما بين كبيرة، ومتوسطة، صغيرة، واستفاد الباحث من هذا الإطار في تحديد حجم عينة البحث الحالي .

- استفاد الباحث من استعراض الدراسات السابقة ملاحظة وجود استخدام برامج تدريبية وإرشادية في بعض الدراسات مثل دراسة دراسة جاد (٢٠٢٠)؛ دراسة راغب (٢٠١٩)؛ دراسة عامر (٢٠١٨).

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة فروض البحث، وإعداد البرنامج التدريبي، وإعداد ادوات البحث.

في ضوء ما سبق ووفقاً ما توصلت إليه الدراسات السابقة نجد أن الدعم النفسى الإيجابى، والأمن النفسى من المتغيرات ذات الأهمية القصوى للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والتي يجب الاهتمام بها بالبحث والدراسة، ولا توجد دراسة عربية اهتمت بدراسة المتغيرين معاً لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة-وذلك في حدود علم الباحث-مما دفع الباحث بالقيام بالبحث الحالي.

#### - فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجة الشعور بالأمن النفسى، لصالح المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتبعي) في درجة الشعور بالأمن النفسى

- إجراءات البحث:

أولاً: عينة البحث:

- العينة الاستطلاعية:

تكونت من مجموعة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة" قوامها (٥٥) تلميذ ذكور حيث تم اختيارهم بطريقه عشوائية من برامج ومعاهد التربية الفكرية.

- العينة الأساسية:

عينة البحث الأساسية تم التوصل إليها بتطبيق مقياس الأمن النفسي المستخدم في البحث الحالي على (٧٢) تلميذاً، وتم حساب درجة الأدنى فبلغت ٦٩ درجة وبلغ عدد من كانت درجاتهم أقل من هذه الدرجة حوالي ٢٠ تلميذ، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين باستخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney كما هو مبين بجدول (١)

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

القبلي للأمن النفسي

الأمن النفسي	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ونظيرته للمستقبل	التجريبية	٩٠.٥	٩٠.٥٠	٣٥.٥٠	١.١١١	غير دالة
	الضابطة	١١.٩٥	١١٩.٥٠			
الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية	التجريبية	١٠.٦٥	١٠٦.٥٠	٤٨.٥٠	٠.١١٥	غير دالة
	الضابطة	١.٣٥	١٠٣.٥٠			
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	التجريبية	١٠.٧٥	١٠٧.٥٠	٤٧.٥٠	٠.١٩١	غير دالة
	الضابطة	١٠.٢٥	١٠٢.٥٠			
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	التجريبية	١١.٠٠	١١٠.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٣٨٣	غير دالة
	الضابطة	١٠.٠٠	١٠٠.٠٠			
القيم ككل	التجريبية	١٠.٣٥	١٠٣.٥٠	٤٨.٥٠	٠.١١٤	غير دالة
	الضابطة	١٠.٦٥	١٠٦.٥٠			

يتضح من الجدول السابق أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للأمن النفسي، وهو ما يؤكد التكافؤ بين المجموعتين في القياس القبلي.

- أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات التالية:

(أ) - مقياس الأمن النفسى (إعداد الباحث)

- وصف المقياس:

تم الإطلاع على التراث السيكولوجى والدراسات المتاحة العربية والأجنبية في مجال الأمن النفسى مثل مقياس عماد مخيمر (٢٠١٣)، مقياس الشعور بالأمن النفسى إعداد (Maslow 1970)، مقياس الأمن النفسى إعداد جميل الطهراوى (٢٠٠٧)، مقياس الأمن النفسى إعداد وفاء سليمان (٢٠٠٩)

يتكون من (٤٠) عبارة، تم تقسيمها إلى (٤ محاور) الأمن النفسى المرتبط بتكوين الفرد ونظرته للمستقبل ويشمل (١٠ عبارات)، والمحور الثانى الأمن النفسى المرتبط بحياة الفرد العملية ويتناول (٨ عبارات)، والمحور الثالث الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية، ويتناول (١٢) عبارة) وأخيراً المحور الرابع الأمن النفسى المرتبط بالعلاقات الاجتماعية يتضمن (١٠ عبارات) ويقوم بالإجابة عن هذه العبارات أكثر الأفراد تعاملًا وتوجدًا مع التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية "البسيطة" المعلمين" داخل فصول الدمج وذلك لتقدير مستوى الأمن النفسى لديهم، ولكل عبارة ٥ اختيارات هي كبير جدا (٥) ، كبير (٤) ، متوسط (٣) ، ضعيف (٢) ، منعدم (١)

- صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين حيث تم عرض القائمة في صورتها الأولية والمكونة من (٤٥) عبارة على (١١) محكم من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس لإبداء الرأي في عبارات القائمة من حيث مدى مناسبتها لمقياس الأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة وقد أسفر رأى المحكمين عن حذف خمسة عبارات اتفق المحكمين على عدم مناسبتها للهدف من المقياس الحالى وأن البعض منها يتضمن معاني مكررة، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٤٠) عبارة.

كذلك تم التأكد من اتساق وتجانس عبارات كل بعد من أبعاد المقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجة البعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة منها حتى لا تؤثر على معامل الاتساق، فكانت معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجات عبارات القائمة والدرجة الكلية للبعد بعد حذف درجة

العبارة منها

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية		الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية		الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية		الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ونظرته للمستقبل
٠.٦٩	٣١	٠.٦٩	١٩	٠.٨٣	١١	٠.٧٧	١
٠.٧٦	٣٢	٠.٨٠	٢٠	٠.٧٥	١٢	٠.٧١	٢
٠.٧١	٣٣	٠.٧٧	٢١	٠.٨٨	١٣	٠.٧٩	٣
٠.٨٨	٣٤	٠.٧٣	٢٢	٠.٧١	١٤	٠.٧٠	٤
٠.٧٦	٣٥	٠.٧٥	٢٣	٠.٧٤	١٥	٠.٨١	٥
٠.٧٣	٣٦	٠.٧٤	٢٤	٠.٧٧	١٦	٠.٧٨	٦
٠.٧٥	٣٧	٠.٧٧	٢٥	٠.٨١	١٧	٠.٧٧	٧
٠.٧٧	٣٨	٠.٨١	٢٦			٠.٦٩	٨
٠.٧٠	٣٩	٠.٨٥	٢٧	٠.٨٠	١٨	٠.٧٢	٩
		٠.٨٣	٢٨			٠.٧٩	١٠
٠.٦٦	٤٠	٠.٦٩	٢٩	** دالة عند مستوى ٠.٠٠١، قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٢٥ ومستوى ٠.٠١ تساوي ٠.٤٨٦٩			
		٠.٧٠	٣٠				

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة بعد حذف درجة العبارة معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس وتماسك عبارات كل بعد فيما بينها.

كذلك تم التأكد من اتساق وتجانس أبعاد المقياس مع بعضها البعض بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد منها فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد

الأمن النفسي المرتبط بالفرد ونظرته للمستقبل	الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية
٠.٨١	٠.٨٤	٠.٨٨	٠.٧٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ وهو ما يؤكد تجانس وتماسك الأبعاد فيما بينها.

- ثبات مقياس الأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة:

تم التأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية

المقياس	الأمن النفسى المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	الأمن النفسى المرتبط بالحالة المزاجية	الأمن النفسى المرتبط بحياة الفرد العملية	الأمن النفسى المرتبط بتكوين الفرد ونظرتة للمستقبل
مكمل	٠.٧٧	٠.٨٦	٠.٨١	٠.٧٨

يتضح من جدول (٤) أن لدرجات المقياس وأبعاده الفرعية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً ومما سبق تتأكد الكفاءة السيكومترية للمقياس (الصدق، الثبات)، وهو ما يؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

(ب)- برنامج تدريبي باستخدام الدعم النفسى الإيجابى في تحسين درجة الشعور بالأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة قنا (إعداد: الباحث)

يشمل بناء البرنامج على المحاور التالية:

أولاً هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين درجة الشعور بالأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة بمدينة قنا

ثانياً ضوابط البرنامج:

- تحقق الباحث من الإجراءات السيكومترية لمقياس الأمن النفسى للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة

- مدة البرنامج الإرشادى شهرين ونصف (٢٠) جلسة بواقع ثلاث جلسات كل أسبوع.

ثانياً الفنيات المستخدمة:

يعتمد البرنامج التدريبي فى تطبيقه على فنيات الدعم النفسى من خلال الدعم الذى يقدمه الباحث لأفراد المجموعة التجريبية من خلال المعونة النفسية وتقوية الجوانب الضعيفة لدى المجموعة وهى كما يلى:

فنية تدعيم الذات: وذلك من خلال تشجيع أفراد العينة وتقوية قدراتهم على مواجهة الضغوط واتخاذ القرار المناسب والمسؤول في الوقت المناسب.

فنية الإدماج: من خلال إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين لمساعدته في تحقيق حاجاته النفسية تعزيز إمكاناته بدلاً من التوقف عند المعوقات. والتقبل من الآخرين، والانتماء.

فنية المواجهة: يكون لديه القدرة على التحليل واتخاذ القرارات المناسبة وتحفيز الكفاءة الداخلية والصحة الكلية

فنية التعاون: وهو إيجاد التعاون بين أفراد عينة البحث مما ينتج عنه التقبل من الآخرين، مع عدم الشعور بالقلق والخوف.

فنية التغذية الراجعة: لتحقيق التواصل الجيد في الجلسات التدريبية ومن خلالها يتم التعرف على الأهداف التي تم إنجازها والتي لم يتم إنجازها وأسباب عد إنجازها.

كما يوجد بجانب تلك الفنيات استخدام فنيات تعديل السلوك (التعزيز - الحث - لعب الدور - النمذجة)

ثالثاً: (مصادر) بناء البرنامج:

اعتمد الباحث في بناء محتوى البرنامج على مصادر عديدة منها:

- الإطار النظري للبحث: والذي تناول متغيرات البحث (البرامج التدريبية -الدعم النفسى- الأمن النفسى - ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة).

- اعتمد الباحث في اعداد البرنامج على الأطر النظرية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث الحالي: (( Harris; Thereon& Lopez, (2014) ، على(٢٠١٦)، Cathelijm (2021) E. M. Oudshoorn، دراسة عامر (٢٠١٨)، دراسة (Gebeyehu(2019)، دراسة عسران Baranov, R.K.(2016)، (٢٠١٨).

- قام الباحث بالتعديلات التى أوصى بها المختصين حتى خرج بصورته النهائية.

رابعاً: الفئة المستهدفة:

تم تطبيق برنامج البحث الحالى على عينة تجريبية من التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وممن تتراوح أعمارهم بين(٩-١٢) سنة .

خامساً الأسس النفسية التى يستند إليها البرنامج:

تم بناء البرنامج فى ضوء بعض الأسس منها:

- التدخل المبكر: حيث يمكن المساهمة في تحسين الأمن النفسي لدى عينة البحث من خلال الدعم النفسي الإيجابي.

- تحقيق الذات: يهدف علم النفس الإيجابي إلى مساعدة الفرد على تكوين مفهوم إيجابي وفق قدراته وإمكاناته.

- الدعم النفسي الإيجابي: وذلك من خلال الدعم الذي يقدمه الباحث أثناء تطبيق الجلسات، تعزيز إمكانات أفراد العينة بدلاً من التوقف عند المعوقات.

- الاعتماد على التعزيز بأنواعه المختلفة لإثابة السلوك المرغوب فيه.

- تهيئة الظروف المحيطة أثناء تنفيذ البرنامج والتي تتناسب مع تلك الفئة.

- أن يكون الوقت كافي أثناء الجلسات لانجاز التلاميذ المهمة المطلوبة منه.

- استمرار البرنامج لفترة زمنية كافية للتدريب.

سادساً: تصميم البرنامج:

تم تصميم البرنامج ليتناسب مع فئة ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة من منسوبي برامج ومعاهد التربية الفكرية، مستخدماً استراتيجية الدعم النفسي لتحسين الشعور بالأمن النفسي لدى عينة البحث.

سابعاً: التحقق من صلاحية البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، وذلك للتحقق من مدى ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله واحتياجات وخصائص الفئة المطبق عليها البرنامج وفي ضوء آراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض المواقف والجلسات، وقد تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية.

ثامناً البعد الفلسفي للبرنامج:

صمم البرنامج على أساس إكساب تلك الفئة الشعور بالأمن النفسي، والتي سيساعدتهم على تدعيم سلوكياتهم داخل المجتمع وتنمي لديهم مهارات السلوك التكيفي.

تاسعاً: الاعتبارات الواجب مراعاتها أثناء الجلسات التدريبية :

فيما يلي مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها أثناء الجلسات التدريبية حتى تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات:

١- بيئة الإرشاد:

بداية تطبيق البرنامج التدريبي بغرفة المصادر بالمدرسة بعيداً عن الضوضاء وضجيج المارة، مراعاة وجود إضاءة مناسبة وأن يكون لون طلاء الحوائط ألوان هادئة ومريحة للعين لا تثير

التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، يتم التأكد من جانب الباحث توفير الجو المناسب حتى لا تشتت إنتباع عينة البحث.

٢-مدة البرنامج: وهى شهرين ونصف (٢٣) جلسة بواقع ثلاث جلسات في الأسبوع.

عاشراً: محتوى البرنامج:

اشتمل البرنامج على (٢٣) جلسة تدريبية , بواقع (٣) جلسات كل أسبوع بالإضافة إلى جلسة تمهيدية وجلسة نهائية للقياس البعدي للأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة, وقد استغرقت مدة تنفيذ البرنامج شهر ونصف تقريباً, بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً, مدة كل جلسة (٤٥) دقيقة. وتمت الجلسات على النحو التالي (جدول ٥)

بيان الجلسة	عدد الجلسات	هدف الجلسة	أسلوب التنفيذ	الغنيات المستخدمة
الجلسة الأولى	١	-تحقيق درجة مقبولة من الألفة بين الباحث وأفراد العينة. -تهيئة التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة لباقي الجلسات. -التعريف بأهداف البرنامج بأسلوب مبسط يتناسب مع قدراتهم	لقاء مع أفراد العينة، بغرفة المصادر وتهيئة التلاميذ، وتشجيعهم .....	المناقشة، التعزيز، التغذية الراجعة
الجلسات من (الثانية إلى الرابعة)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكسابهم الأمن النفسى المرتبط بتكوين الفرد ونظرتة للمستقبل الشعور بأنه له قيمة في الحياة، مقبول ممن حوله)	من خلال العروض سرد قصة بسيطة يرويها الباحث ترمز إلى أهمية الأمن النفسى، وشعور الفرد بقيمته في المجتمع	العصف الذهني، المناقشة الجماعية، القصة الرمزية، التغذية الراجعة، التعزيز
الجلسات من (الخامسة إلى السابعة)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب الأمن النفسى المرتبط بتكوين الفرد ونظرتة للمستقبل: ليس عبئا على الآخرين بسبب إعاقته. الشعور بأن الحياة تسير من إلى الأفضل	من خلال إعداد لعبة بسيطة تجسد أهداف الجلسة بالتعاون مع أفراد العينة مضمون تلك اللعبة أن الله سبحانه وتعالى خلقنا سواء وأن الحياة تسير إلى الأفضل	الإقناع، تعديل الاتجاهات، التغذية الراجعة مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، الترميز المادى-النمذجة- التسلسل-الحث-لعبة الدور)
الجلسات من (الثامنة إلى العاشرة)	٣	تهدف تلك الجلسات إلى إكساب الأمن النفسى المرتبط بحياة الفرد العملية والتي منها أشعر أن لى قيمة وفائدة بين زملائى، الإعاقة لا تمنعنى من الدراسة	من خلال العروض سرد قصة بسيطة يرويها الباحث ترمز إلى الأمن النفسى في حياتنا العملية"	القصة الرمزية، تعديل الاتجاهات، الإقناع مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، الترميز المادى-النمذجة- التسلسل-الحث-لعبة الدور)
الجلسات من	٢	تهدف تلك الجلسات إلى	من خلال عرض بعض	الدعم النفسى الإيجابى

فعالية برنامج تدريبي قائم على الدعم النفسي الإيجابي ----- د/مكي محمد مغربي محمد

<p>مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي-النمذجة- التسلسل-الحث-لعب</p>	<p>الصور و سرد قصة بسيطة بتناول الأمن النفسي في حياتنا العملية</p>	<p>إكساب الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية، لا أشعر بالانزعاج من زملائي داخل الفصل، لا أشعر بالإعاقة عند التعامل مع زملائي العاديين، المعلمين يعاملوني معاملة حسنة.</p>		<p>(الحادي عشر إلى الثانية عشرة)</p>
<p>تدعيم الذات، تعديل الاتجاهات، إعادة التقويم الايجابي استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي-النمذجة- التسلسل-الحث-لعب</p>	<p>من خلال سرد فيلم كرتون يحاكي الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية يسلط الضوء على العيش وسط الناس بود واحترام، وأن الإعاقة لا تسبب عدم الأمن النفسي، وأستطيع أن أسيطر على مشاعري في المواقف المختلفة</p>	<p>تهدف تلك الجلسات إلى الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية، أستطيع السيطرة على مشاعري، لأشعر بالحرج في حياتي، لأشعر بالقلق حينما يتعلق الأمر بإعاقتي، الإعاقة لاتهدد حياتي ولاتشعرنى بعدم الأمن، أحب أعيش مع من حولي بود واحترام</p>	<p>٢</p>	<p>الجلسات الثالث عشر، الرابع عشر</p>
<p>فنية تدعيم الذات، فنية التغذية الراجعة، فنية التعاون، فنية الإندماج مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي-النمذجة)</p>	<p>من خلال قيام الباحث بعرض قصة رمزية تساهم بالدعم النفسي في غرس وتنمية الأمن النفسي المزاجي لدى عينة البحث</p>	<p>تهدف تلك الجلسات إلى الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية أتوقع حدوث أشياء طيبة في حياتي، أشعر بالارتياح في الحياة، عدم الشعور بالغضب دون سبب.</p>	<p>٢</p>	<p>الجلسات الخامس عشر، السادس عشر (عشر)</p>
<p>فنية التعاون، فنية الإندماج، والدعم الايجابي مع استخدام استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي-النمذجة- التسلسل-الحث-التغذية الراجعة)</p>	<p>من خلال العروض سرد قصة رمزية بسيطة تسلط الضوء على إيجابية العلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية</p>	<p>الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية والتي منها أندمج بسهولة مع من حولي، علاقاتي الاجتماعية بزملائي تشعرنى بالسعادة، أجد التحادث في المناسبات الاجتماعية</p>	<p>٣</p>	<p>الجلسات السابع عشر، الثامن عشر، التاسع عشر</p>

الجلسة العشرون، و لواحد والعشرون	٢	تهدف تلك الجلسات إلى الأمن النفسى المرتبط بالعلاقات الاجتماعية أشعر بالأمان بين أصدقائي، أحب العمل الجماعي، أشعر أن من حولي يقدروني ويحترموني	من خلال عرض أفلام كرونية تجسد الأمن النفسى المتعلق بالعلاقات مع الآخرين مثل الشعور بالأمان بين الأصدقاء واحترام الآخرين	تدعيم الذات، تعديل الاتجاهات، إعادة التقييم الإيجابي استراتيجيات (التعزيز المعنوي، التعزيز المادي-النمذجة- التسلسل-الحث-لعب
الجلسة الثاني والعشرون	١	التأكيد ومراجعته مرة أخرى على الجلسات السابقة كمراجعته للجلسات ثم تقويم البرنامج.	من خلال مراجعة ما تم عرضه من جلسات والتذكير بأهمية الأمن النفسى للأفراد	التعزيز المعنوي، التعزيز المادي-النمذجة، العصف الذهني، التغذية الراجعة
الجلسة الثالث والعشرون	١	تطبيق القياس البعدي للأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة	فى نهاية تلك الجلسة يوجه الباحث الشكر للمجموعة التجريبية، وتوزيع بعض الهدايا الرمزية للأطفال، وشكر إدارة المدرسة على تعاونها.	

الحادى عشر: وسائل تقويم البرنامج:

روعي في تقويم البرنامج أن يكون كالتالي:

- تقويم بنائى مرحلي أثناء تطبيق جلسات البرنامج للتأكد من تحسن الأمن النفسى لدى التلاميذ  
ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة المطلوبة من خلال البرنامج.

- تقويم نهائي حيث يتم تطبيق مقياس الأمن النفسى على المجموعتين التجريبية والضابطة.

- تقويم المتابعة الأولى بتطبيق المقياس على المجموعتين بعد شهر ونصف من تطبيق البرنامج  
ليبيان بقاء الأثر.

- تقويم المتابعة الثانية بتطبيق مقياس الأمن النفسى على المجموعتين بعد مرور شهرين من  
تطبيق البرنامج لبيان انتقال أثر التدريب.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في الدراسة الحالية وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى

:SPSS

أ) معامل ثبات ألفا-كرونباخ للتحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية.

ب) معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الاتساق الدراخل لعبارات وأبعاد المقياس.

ج) اختبار مان وتني، واختبار ويلكسون للتحقق من فاعلية البرنامج.

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي

والبعدي

الدالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	عدد الرتب	الرتب	الأمن النفسي
٠.٠٠١	٢.٨١٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	السالبة	الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ونظراته للمستقبل
		٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠.٠٠٠	الموجبة	
٠.٠٠١	٢.٨٠٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	السالبة	الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية
		٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠.٠٠٠	الموجبة	
٠.٠٠١	٠.٢٨١٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	السالبة	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية
		٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠.٠٠٠	الموجبة	
٠.٠٠١	٢.٨١٤	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	السالبة	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية
		٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠.٠٠٠	الموجبة	
٠.٠٠١	٢.٨٠٧	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	السالبة	الدرجة الكلية
		٥٥.٠٠٠	٥.٥٠٠	١٠.٠٠٠	الموجبة	

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي، حيث أن جميع الرتب كانت موجبة.

- نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني للبحث الحالي على: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية". وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس

البعدي للأمن النفسي

الدلالة	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المجموعة	الأمن النفسي
٠.٠١	٣.٧٩٥	٠.٠٠٠	١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	التجريبية	الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ونظراته للمستقبل
			٥٥.٠٠	٥.٥٠	الضابطة	
٠.٠١	٣.٦٤٤	٢.٠٠٠	١٥٣.٠٠	١٥.٣٠	التجريبية	الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية
			٥٧.٠٠	٥.٧٠	الضابطة	
٠.٠١	٣.٧٩٤	٠.٠٠٠	١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	التجريبية	الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية
			٥٥.٠٠	٥.٥٠	الضابطة	
٠.٠١	٣.٧٢١	١.٠٠٠	١٥٤.٠٠	١٥.٤٠	التجريبية	الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية
			٥٦.٠٠	٥.٦٠	الضابطة	
٠.٠١	٣.٧٨٨	٠.٠٠٠	١٥٥.٠٠	١٥.٥٠	التجريبية	الدرجة الكلية
			٥٥.٠٠	٥.٥٠	الضابطة	

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للأمن النفسي، لصالح المجموعة التجريبية.

- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) بعد فترة شهرين من القياس الأول للأمن النفسي

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني (المتابعة) للأمن النفسي، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي

الأول والبعدي الثاني

الأمن النفسي	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الأمن النفسي المرتبط بتكوين الفرد ونظراته للمستقبل	السالبة	٦	٥.٥٠	٣٣.٠٠	١.٢٥٢	غير دالة
	الموجبة	٣	٤.٠٠	١٢.٠٠		
	الصفريّة	١				
الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية	السالبة	٦	٥.٠٨	٣٠.٥٠	٠.٩٥٣	غير دالة
	الموجبة	٣	٤.٨٣	١٤.٥٠		
	الصفريّة	١				
الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية	السالبة	٤	٤.٢٥	١٧.٠٠	١.٣٧٨	غير دالة
	الموجبة	٢	٢.٠٠	٤.٠٠		
	الصفريّة	٤				
الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية	السالبة	٢	٣.٠٠	٦.٠٠	٠.٩٤٩	غير دالة
	الموجبة	٤	٣.٧٥	١٥.٠٠		
	الصفريّة	٤				
الدرجة الكلية	السالبة	٧	٥.٠٠	٣٥.٠٠	١.٤٨٧	غير دالة
	الموجبة	٢	٥.٠٠	١٠.٠٠		
	الصفريّة	١				

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني للأمن النفسي

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي".

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٦) توصلت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي، حيث أن جميع الرتب كانت موجبة.

ويعزو الباحث هذه الفروق نظراً لتعرض أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج لأنشطة هادفة واستخدام استراتيجيات مختلفة ومتنوعة، حيث استطاع البرنامج بفنياته المتعددة والدعم النفسي الإيجابي المستخدم في البرنامج من تحسين الشعور بالأمن النفسي لدى أفراد عينة البحث، أيضاً إصغاء التلاميذ للباحث أثناء عرض البرنامج، وملاحظة التلاميذ للنموذج سواء كان النموذج الباحث أم الشخصية التي تطبق محاور مفهوم الأمن النفسي سواء الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية، أو الأمن النفسي المرتبط بحياة الفرد العملية، أو الأمن النفسي المرتبط بالعلاقات الاجتماعية، أو الأمن النفسي المرتبط بالحالة المزاجية مما أدى إلى زيادة الرصيد المعرفي لدى المجموعة التجريبية فيما يتعلق بتحسين الشعور بالأمن النفسي أيضاً اعتماد البرنامج على الاستراتيجيات مثل الدعم الإيجابي، والتغذية الراجعة، التعزيز الإيجابي مع التلاميذ كل ذلك أدى إلى تحسين الشعور بالأمن النفسي، أيضاً استخدام المعززات المادية والمعنوية تعزز من السلوك الإيجابي، وتعطى بهجة وسعادة في نفوس التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، حيث يشعر التلاميذ بأنهم في بيئة غير تقليدية تمنحهم الشعور بالأمن النفسي، مما يدفعهم إلى الإلتباه، أيضاً، وقد اتسم البرنامج بملاءمته لخصائص المعاقين فكرياً من حيث تسلسل الأحداث، ووضوح الألفاظ والكلمات التي تتناسب مع خصائصهم العقلية واللغوية، وسهولة الأسلوب ووضوح المعانى التي تساهم في تحسين الشعور بالأمن النفسي، كما أن استخدام التغذية الراجعة ساعدت أفراد العينة على الشعور بأهمية الأمن النفسي لدى الفرد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا دراسة (Riemersma et al (2015) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى خفض نسبة الخوف ورفع الأمن الأمن النفسي لدى المشاركين في البرنامج، دراسة عامر (٢٠١٨) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج الإرشادي وبين درجاتهن قبل البرنامج على مقياس الأمن النفسي لصالح القياس البعدي.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى للبحث الحالي على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية". وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان وتني للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٧)، توصلت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للأمن النفسى، لصالح المجموعة التجريبية.

يمكن تفسيره في ضوء تعرض المجموعة التجريبية إلى جلسات البرنامج ومن ثم يمكن إرجاع تحسين الشعور بالأمن النفسى لدى المجموعة التجريبية إلى البرنامج التدريبي القائم على استخدام الدعم النفسى الإيجابى حيث وظف فيه الباحث فنيات واستراتيجيات مناسبة لتحقيق أهداف البرنامج وهو تحسين الشعور بالأمن النفسى والذى يعد من أهم ما يدعم لفرد ويشعره بالطمأنينة في الحياة وأيضاً العمل على كسب رضا من حوله وحبههم ومساندتهم وتحقيق مشاعر الأمن والأمان والقدرة على حل المشكلات بموضوعية، وهذا يدل على فعالية البرنامج وأثره على التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، ويعزو الباحث أيضاً تلك النتائج إلى تنوع الأنشطة التي تضمنتها جلسات البرنامج التدريبي نشاط قصصى متنوع ، نشاط تمثيلى من خلال عرض أفلام كرتونية بسيطة، أنشطة حرة مرتبطة بأهداف البرنامج مما ساعد في توفير المناخ التدريبي المناسب لتحسين الشعور بالأمن النفسى، أيضاً يعزو الباحث تلك النتائج إلى استخدام الدعم النفسى وهو أحد مكونات الصحة النفسية الإيجابية، كما يساعد أفراد عينة البحث على اتخاذ القرار المناسب والمسؤول، يستند الدعم النفسى الإيجابى على الرغبة الإيجابية داخل أفراد عينة البحث بدلاً من أوجه القصور، وعلى تعزيز إمكاناتهم بدلاً من التوقف عند المعوقات، كما يهدف إلى تحفيز الكفاءة الداخلية والصحة الكلية بدلاً من التركيز على المشكلات. إنه يهتم ببناء القدرة حتى يصل أفراد عينة البحث إلى تحقيق ذاتهم، وعلى تعزيز إمكاناتهم بدلاً من الاضطرابات، وعلى الفرص بدلاً من المخاطر كما يهتم ببناء القوة والصحة الإيجابية لديهم وصولاً به إلى تحقيق غاياتهم، كما راعى الباحث أثناء تطبيق البرنامج التنوع فى مستويات الدعم النفسى استخدم المستوى الذاتى **Subjective** : الذى يهتم بالخبرات الذاتية الإيجابية مثل: الإطمئنان، القناعة، الرضا، جودة الحياة، وتارة أخرى استخدم المستوى الاجتماعى **Social** : يهتم هذا المستوى

بالقيم، والأعراف، الإيثار، القدرة على الرعاية والاهتمام، العمل الأخلاقي والصبر، والاعتدال، وأيضا المستوى الشخصي Personal كل ذلك يؤكد الأثر الإيجابي للبرنامج وتأثيره على تحسين الشعور بالأمن النفسى، ، وبذلك فإن استخدام استراتيجية الدعم النفسى الإيجابى هى محاولة جيدة حيث تناسب فئة المعاقين فكرياً نظراً لأن تلك الفئة تحتاج دائماً التعزيز الإيجابى والتشجيع الدائم الذى يساهم في تغيير نظرتهم في الحياة وتمنحهم الثقة والطمأنينة في أنفسهم.

اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة عسران (٢٠١٨) والتي توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج الإرشادى في تحسين السلوك التكيفى لدى أطفال المجموعة التجريبية، و دراسة راغب (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الأمن النفسى لدى عينة الدراسة في القياسين القبلى والبعدي لصالح القياس البعدي أي التحسن في الأمن النفسى.

- مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث للبحث الحالي على " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني بعد فترة شهرين من القياس الأول للأمن النفسى

وللتأكد من مدى صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي الأول والبعدي الثاني للأمن النفسى، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٨) وتؤكد من الفرض الثالث للبحث الحالي استمرار تأثير البرنامج التدريبي. والذي يمكن تفسيره بان للبرنامج فعاليته فى استمرار تأثيره، حيث استمر في تحسين الشعور بالأمن النفسى لدى عينة البحث أفضل من ذي قبل حتى بعد انتهاء البرنامج، وأثناء فترة المتابعة، وقد استمر هذا التحسن ولم يكن وقتياً، أيضاً ركز البرنامج على تبصير عينة البحث بأهمية الأمن النفسى في حياة الأفراد من خلال استخدام الدعم النفسى الإيجابى المستمر بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية التعامل مع المواقف وتوظيف ماديهم من إستعداد نفسى تجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة، وتدريبهم على الاعتماد على النفس، والشعور بالنجاح والإنجاز، أيضاً استخدام استراتيجية الدعم النفسى الايجابى يمكن من خلالها تنمية العديد من السلوكيات والمهارات للتلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، وتعد مثير مميز يؤثر على الاستجابات اللاحقة للشخص، كل ذلك كان له الأثر الأكبر فى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي، وبذلك تحقق الهدف من البرنامج التدريبي وهو تحسين الشعور بالأمن النفسى لتلك الفئة؛ تتفق تلك النتيجة مع دراسة كلا من Baranov, R.K.(2016) هدفت إلى تحسين

العلاقة بين الطفل المعاق فكرياً وأسرتيه من خلال الدعم النفسى، توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي القائم على الدعم النفسى في تنمية التفاعل العاطفى لدى أسرة المعاق فكرياً، تزايد عدد الأمهات اللواتى يفهمن الحالة المزاجية للطفل المعاق فكرياً وتقديم الدعم النفسى لأطفالهن؛ دراسة (Riemersma et al (2015 إعداد برنامج ارشادى لرفع الأمن النفسى لدى الأطفال المعاقين و أولياء أمورهم، توصلت نتائج الدراسة إلى خفض نسبة الخوف ورفع الأمن الأمن النفسى لدى المشاركين في البرنامج؛ دراسة عامر (٢٠١٨) الكشفت عن فعالية برنامج ارشادى لرفع مستوى الأمن النفسى لدى المعاقات بصريا، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الارشادى وبين درجاتهن قبل البرنامج على مقياس الأمن النفسى لصالح القياس البعدى.

#### التوصيات:

- يمكن صياغة التوصيات فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج كما يلى:
- إجراء المزيد من الأبحاث بهدف رفع مستوى الأمن النفسى لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية.
  - استخدام الدعم النفسى الإيجابى فى تعديل سلوكيات ذوى الاحتياجات الخاصة بشكل عام و ذوى الإعاقة الفكرية بوجه خاص.
  - إعداد دورات تدريبية للعاملين فى مجال التربية الخاصة والتي تتعلق بالأمن النفسى.
  - إجراء دراسات عدة للتعرف على تأثير الدعم النفسى الايجابى وفاعليته فى تنمية مهارات وتنمية ميول المعاقين فكرياً.
  - الاهتمام بالطرق والأساليب الهادفة اللاصفية من أجل تعديل بعض السلوكيات لدى المعاقين فكرياً.

## المراجع

- إبراهيم، عبد الستار (٢٠١٣). عين العقل؟ دليل المعالج المعرفى لتنمية التفكير العقلانى - الإيجابى. القاهرة: دار الكتاب للطباعة والنشر والتوزيع
- إبراهيم، إبراهيم الشافعى و عثمان، إبراهيم الصايم (٢٠٠٥). المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها الأسرة كنموذج، المنشاوى للدراسات والبحوث
- أبو حلاوة، محمد والحسينى، عاطف. (٢٠١٥). علم النفس الإيجابى نشأته وتطوره ونماذج من قضاياه. القاهرة: عالم الكتب.
- بدوى، سعدية السيد (٢٠١٧). العلاقة بين الأمن النفسى والسلوك العدوانى لدى الأطفال فى المرحلة العمرية من ٩-١٢ سنة. مجلة دراسات الطفولة. جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا للطفولة. ٢٠ (٧٦). ١٤١ - ١٤٤.
- جاد، أميرة صبرى. (٢٠٢٠). برنامج ارشادى للحد من إساءة معاملة الأمهات لأطفالهن المعاقين عقليا وأثره على أمنهم النفسى. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. ١٤، ٢٦١، -٢٩٦
- جبر، محمد جبر (٢٠١٣). علم النفس الإيجابى. ط٢. كلية الآداب. جامعة قناة السويس
- حسن، جابر فوزى (٢٠٢١) العلاقة بين التنمر بالمعاقين ذهنيا القابلين للتعليم ومدى شعورهم بالأمن النفسى المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية. جامعة أسيوط. كلية الخدمة الاجتماعية. ٦٣ (١٥)، ١٠٧ - ١٠٨.
- حنور، قطب عبده خليل (٢٠٢٢). فاعلية برنامج إرشادى نفسى ايجابى لتحسين الرضا عن الحياة وبناء الأمل لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، ١٠٦، ١١١، ١٣٩.
- الخطيب، جمال (٢٠٠٩). تعديل سلوك الأطفال ذوي الإعاقة. دليل الآباء والمعلمين. (ط٣). عمان: دار إشراق
- دياب ، محمد (٢٠١٣). علم النفس الإيجابى، الرياض: دار الزهراء.
- راغب، رحاب أحمد (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على استخدام بعض فنيات التعليم الملطف لتحسين درجة الأمن النفسى وخفض درجة التنمر لدى الطلاب المتنمرين. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. كلية التربية. ٧ (٤٦)، ٦٠٤ - ٦٤٩.
- الروسان، فاروق (٢٠١٧). مقدمة فى الإعاقة العقلية. عمان: دار الفكر العربي.

الروسان، فاروق (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين-مقدمة فى التربية الخاصة.  
عمان: دار الفكر

سليمان، وفاء على (٢٠٠٩). الأمن النفسى وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا، رسالة  
ماجستير غير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية.

عامر، نادية فتحى. (٢٠١٨) برنامج ارشادى لرفع الأمن النفسى لدى الطالبات المعاقات بصريا.  
مجلة الإرشاد النفسى. جامعة عين شمس. مركز الإرشاد النفسى. ٥٣، ١٣٩-١٨٥

عبدالله، يوسف عبد الصبور(٢٠٢٠). المرونة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسى لدى عينة من  
المعاقين بصرياً.مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية،جامعة سوهاج،(٥)،٩٨٨-١٠٤٠.

عسران، كريم منصور محمد (٢٠١٨).فعالية برنامج ارشادى قائم على الدعم النفسى الايجابى  
في تحسين التمكين النفسى لدى الأمهات وأثره على السلوك التكيفى لدى أطفالهن ذوى

الإعاقة الفكرية.مجلة التربية الخاصة.كلية علوم الإعاقة،٢٥،١٣٧-٢٣٩

على، زهراء (٢٠١٦). فاعلية بعض فنيات العلاج النفسى الايجابى في خفض حدة الأعراض  
الاكتئابية لدى عيمة من المراهقات،رسالة ماجستير.كلية التربية.جامعة عين شمس.

محمد، أمل محمد (٢٠٢٢). الأمن النفسى وعلاقته بالتنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال  
ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.المجلة المصرية للدراسات النفسية.الجمعية المصرية  
للداسات النفسية،٣٢،(١١٤).٨٧-١٢٤.

مصطفى، سيد وعلى،محمد (٢٠١٣).علم النفس الإيجابى.الرياض:دار الزهراء للنشر والتوزيع

مصطفى، نادية شعبان.(٢٠٢١).علم النفس الإيجابى والتربية الخاصة.الجمعية العراقية للعلوم  
التربوية والنفسية،١٤٦.١-٢٨.

هلال، هشام إسماعيل.(٢٠١٩). بناء مقياس الأمن النفسى للرياضيين.المجلة العلمية للتربية  
البدنية.كلية التربية.جامعة حلوان،١-٥٥.

Al-yagon, M.(2012). Subtypes of Attachment Security in School-Age Children with Learning Disabilities. Learning Disability Quarterly.35(3).170- 183.

Amit,s& Bhawna,t.(2022) Social Support Effects and Psychological Dysfunction in Children with intellectual Disabilities- ACross Sectional Study. International Journal of pure Medical Resersh. (7). 367-80.

- Baranov, R.K. (2016). Optimization of intrafamily emotional interaction in a dyad mother is a preschool child with intellectual disability. *National Psychological Journal*. 4(24). ISSN 2079-6617 Print | 2309-9828 Online
- Barbara, L.& Fredrickson, A. (2014). *The Broaden- And- Build Theory Of Positive Emotions*. London: The Royal Society.
- Cathelijm E. M. Oudshoorn (2021). Psychological eHealth interventions for people with intellectual disabilities. *Appl Res Intellect Disabil*.34,950-972
- Cengelci, B. (2009). Otizm ve down sendromlu çocuęa sahip annelerin kayęı, umutsuzluk ve tükenmişlik duygularının karşılaştırılması [Comparison of the feelings of anxiety, hopelessness and burnout of mothers with children with autism and down syndrome]. *Aegean Journal of Education*, 10(2), 1-22.
- Culhacik, G.D., Durat, G.,& Eren,N.(2020). Effects of activity groups, n which art activities are used, on resilience and related factors in families with disabled children. *Perspectivesin PsychiatricCare*.
- Davies, E,(2010). *Social control of the mentally deficient*. New York: Arno press
- Erdi Kulbs(2022). The Effects of the Positive Psychology-Based Online Group Counselling Program on Mothers Having Children with Intellectual Disabilities. *Journal of Happiness Studies*.23, 1817-1845 . <https://doi.org/10.1007/s10902-021-00472-4>
- Jennifer Katz.(2020). Effects of a Universal School-Based Mental Health Program on the Self-concept, Coping Skills, and Perceptions of Social Support of Students with Developmental Disabilities. *Journal of Autism and Developmental Disorders* 4070-4084 <https://doi.org/10.1007/s10803-020-04472-w>
- Farrell, M., (2006). *The effective teacher's guide to autism and communication difficulties : practical strategies*. London and New York : Rutledge Publishers.
- Gebeyehu et al. (2019) Burden, Social Support, and Life Satisfaction Among Caregivers of Children with Intellectual Disability: The Case of Felege Abay and Shembt Primary Schools, Bahir Dar. *International Quarterly of Community Health Education* 39(3)
- Gridneva et al. (2021). Psychologically-pedagogical associations their strength and wisdom with OB3 and its name in the academic academy Consultirovania. *Professional education in the modern world*.11(1),226-235.

- Harris, A; Thereon, C.& Lopez, S.(2014). Integrating positive psychology into counseling: Why (and when appropriate) how. *Journal of Counseling and Development*, 25 (2),211-219.
- Henger, D.(2008).Life skills a cross,the curriculum combined teacher, student manual Department of general Academic Education. New Jersey: Country of Publishing, U.S.A
- Horner, R. H., & Carr, E. G. (1997). Behavioral support for students with severe disabilities: functional assessment and comprehensive intervention. *Journal of Special Education*, 31,84–104
- Jason, L. Roesner, N. Porter, N., Parenti,B., Mortensen,J.& Till,L.(2010). Provision of social support to individuals with chronic Fatigue Syndrome, *Journal of Clinical Psychology*. 66 (3), 249-258.
- Keskin, G., Bilge, A., Engin, E., & Dülgerler, Ş. (2012). Zihinsel engelli çocuğu olan anne babaların kaygı, anne-baba tutumları ve başa çıkma stratejileri açısından değerlendirilmesi [Evaluation of parents with mentally retarded children in terms of anxiety, parental attitudes and coping strategies]. *Anatolian Journal of Psychiatry*, 11(1) 30–37.
- Meirsschaut, M., Roeyers, H., & Warreyn, P. (2010). Parenting in families with a child with autism spectrum disorder and a typically developing child: Mothers' experiences and cognitions. *Research in Autism Spectrum Disorders*,4, 661–669
- Montgomery, D. (2015). The Effects of Acceptance and Commitment Therapy on Parents of Children Diagnosed with Autism, Dissertation of Doctor of Philosophy
- Psychology, Walden University Moran, D. (2012). Acceptance and Commitment Therapy, Work shop,
- Powers, L. E., Turner, A., Westwood, D., Matuszewski, J., Wilson, R., & Phillips, A. (2001). Take Charge for the future: A controlled field-test of a model to promote student involvement in transition planning. *Career Development for Exceptional Individuals*, 24, 89-104. doi:10.1177/088572880102400107
- Richard, K. (2014). Maladaptive behavior and community placement of mentallyretarded, *American Journal of Mental Deficiency*,82(5),137-144
- Seamus, H.and Alur, M. (2002). Education& Children with Special Needs, New Delhi: Sagepublication India Pvt Ltd
- Riemersma et al .(2015). You are Okay': a support and educational Program for children with mild intellectual disability and their parents with a mental illness: study protocol of a quasi

experimental desig. BioMed Central journals.40, DOI 10.1186/s12888-015-0698-0

- Spooner, F., & Browder, D. M. (2015). Raising the bar: Significant advances and future needs for promoting learning for students with severe disabilities. *Refarmedial and Special Education*, 36, 28-32.
- Spooner, F., McKissick, B. R., & Knight, V. F. (2017). Establishing the state of affairs for evidence-based practices in students with severe disabilities. *Research and Practice for Persons with Severe Disabilities*, 43, 8-18
- Stacy Davenport (2021) Understanding mental health outcomes related to compassion fatigue in parents of children diagnosed with intellectual disability. *Journal of Intellectual Disabilities* 1–13
- Thornton V., Williamson R.& Cooke B. (2017). A mindfulness-based group for young people with learning: A pilot study. *British Journal of Learning Disabilities*,45(1),259-265.
- Woolf, S., Woolf, C., & Oakland, T. (2010). Adaptive behavior among adults with intellectual disabilities and its relationship to community independence. *Intellectual and Developmental Disabilities*.48,209-215.
- Valentina, V., Lemmi, Martin, K (2016). Positive behavioural support in schools for children and adolescents with intellectual disabilities whose behaviour challenges: An exploration of the economic case. *Journal of Intellectual Disabilities*. 20(3), 281–295

**Effectiveness of a Training Program based on Positive Psychological Support in Improving the Degree of Feeling of Psychological Security among Children with Mild Intellectual**

**By**

**Dr. Makky Mohammed Maghriby**

**Associate Professor in Special Education Department**

**Education College – Alarrish University**

**[Dr.maky2016@gmail.COM](mailto:Dr.maky2016@gmail.COM)**

**Abstract:** The current research aimed to verify the effectiveness of a training program based on positive psychological support in improving the degree of feeling of psychological security in children with mild intellectual disability. The study sample included 20 Children with mild intellectual disability from 9-12 years. They were divided into two groups experimental and control, each group had (10 pupils). The research tools were the psychological security scale (prepared by the researcher) and the proposed training program (prepared by the researcher).

The results showed the effectiveness of the training program in improving the degree of feeling of psychological security in children with mild intellectual disability. Results also found that there are no statistically significant differences between the first and second post measurement of psychological security in the experimental group, which confirms the continued impact of the program and its impact on improving the psychological security for children with mild intellectual disability.

**Key words:** Effectiveness, Children with Mild Intellectual Disability, Psychological Security, Positive Psychological